

بن سلمان يستقبل "الصدر" رغم ارتكابه مذابح بحق أهل السنة بالعراق



الأربعاء 2 أغسطس 2017 09:08 م

أعلن زعيم التيار الصدري العراقي المعارض مقتدى الصدر، اليوم الأربعاء، أنه بحث مع الجانب السعودي خلال زيارته للمملكة، "افتتاح قنصلية عامة في النجف (جنوب وتضم أبرز المزارات الشيعية بالبلاد)، وسرعة إنشاء خط جوي بين البلدين". وأضاف أن "الجانب السعودي أبدى رغبته في تعيين سفير جديد للمملكة في بغداد للنهوض بمستوى العلاقات". جاء ذلك في بيان لمكتب الصدر حول نتائج زيارته للسعودية والتي استمرت لثلاثة أيام.

وعاد الصدر إلى العراق يوم أمس الثلاثاء قادما من السعودية التي وصلها الأحد في زيارة نادرة هي الأولى له منذ 2006، التقى خلالها بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وقال البيان إن الآراء توافقت بين الصدر ومحمد بن سلمان حول عدد من القضايا التي "تهم العراق ووحدته وأمنه والعملية والسياسية وتعزيز التعاون في مجالات عدة".

وأضاف البيان أن الزيارة أسفرت عن عدة نتائج منها: "بحث سبل تعزيز التعاون بين الدولتين في شتى المجالات، واستغلال الفرص في الاستثمار بالعراق والمساهمة في تنمية مناطق جنوب ووسط العراق، والمساعدات الانسانية للمتضررين والمهجرين".

ووفق البيان "أمر خادم الحرمين الشريفين (الملك سلمان بن عبد العزيز) بتقديم 10 ملايين دولار إضافية لمساعدة النازحين عن طريق الحكومة العراقية".

وأشار البيان إلى أنه خلال الزيارة تم كذلك "بحث سرعة افتتاح المنافذ الحدودية لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين (مغلقة منذ غزو العراق للكويت 1990 وتفتح للحجاج فقط)"، دون تفاصيل.

كما اتفق الجانبان، وفق البيان، على "تبني خطاب ديني وإعلامي معتدل يدعو للتعايش السلمي والتعاون والمصالح المشتركة بين البلدين والشعبين"، إلى جانب مناقشة العلاقات الثنائية مع دول الجوار والتأكيد على استقرار المنطقة.

ويتزعم الصدر التيار الصدري الذي يشغل 34 مقعدًا في البرلمان (من أصل 328)، فضلًا عن فصيل جناح مسلح يحمل اسم "سرايا السلام" وهو واحد من فصائل الحشد الشعبي الشيعي الذي يقاتل إلى جانب القوات العراقية ضد تنظيم "داعش".

يذكر أن الحشد الشعبي يرتكب مذابح بحق أهل السنة بالعراق اعتبرتها منظمات حقوقية دولية ترقى لجرائم الحرب، فيما تعتبر عائلة آل سعود أنها متزعمة أهل السنة في العالم تفتح ذراعيها لقائد مليشيا شيعية دون أي إشارة من قريب أو بعيد لما يرتكبونه في حق أهل السنة بالعراق.